

محافظة كركوك - نحن لا نخضع لسلطة بغداد



يتصاعد التوتر بين بغداد و#أربيل خاصة بشأن محافظة كركوك شمال العراق

وقال محافظ كركوك، نجم الدين كريم، ردا على قرار مجلس النواب بتسليم كركوك إلى القوات الاتحادية، إن محافظته لا تخضع لسلطة رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أو رئيس البرلمان، سليم الجبوري، مشددا على أنه لن يسمح لأي قوة بالدخول إلى كركوك دون موافقة اللجنة الأمنية فيها.

وبدأت الأزمة بموافقة مجلس محافظة كركوك، ذات الأغلبية الكردية، بمشاركة المحافظة في الاستفتاء

وتقع محافظة كركوك وسط شمال العراق بمساحة تقل عن 10 آلاف كلم مربع. ويتخطى عدد سكانها المليون و 250 ألف نسمة، ويسكنها خليط من الأكراد والعرب والتركمان والأشوريين. كما أنها ذات أهمية اقتصادية كبيرة، حيث تضم ستة حقول نفطية، أكبرها في مدينة كركوك، ويبلغ المخزون النفطي حوالي 35 مليار برميل

ومن المقرر أن يعقد مجلس الوزراء في إقليم كردستان العراق، برئاسة نجيرفان بارزاني، غدا الجمعة، اجتماعا لمناقشة وبحث القرارات التي اتخذتها الحكومة العراقية والبرلمان العراقي بعد إجراء الاستفتاء

وقال سكرتير مجلس الوزراء، آمانج رحيم، إن المجلس سيصدر بيانا غدا يشكك في قانونية قرارات الحكومة المركزية وعدم دستوريته، لافتا إلى أن المادة 110 للدستور العراقي لا تشير إلى صلاحيات لإغلاق المطارات

وأضاف رحيم أن القانون الذي اعتمدت عليه بغداد يرجع إلى حقبة حزب البعث ولا شأن له بالدستور المعمول به حاليا في العراق